تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الطلاق - الآيتين : 6 - 7

أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى ، لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا

( الطلاق : 6 - 7 )

شرح الكلمات:

من وجدكم :أي من وسعكم بحيث يسكن الرجل مطلقته في بعض سكنه.

ولا تضاروهن :أي لا تطلبوا ضررهن بأي حال من الأحوال سواء في السكن أو النفقة.

لتضيقوا عليهن :أي لأجل أن تضيقوا عليهن السكن فيتركنه لكم ويخرجن منه.

وإن كن أولات حمل :أي حوامل يحملن الأجنة في بطونهن.

فإن أرضعن لكم :أي أولادكم.

فآتوهن أجورهن :فأعطوهن أجورهن على الإرضاع هذا في المطلقات.

وأتمروا بينكم بمعروف :وتشاورا أو ليأمر كل منكم صاحبه بأمر ينتهى باتفاق على أجرة معقولة لا إفراط فيها ولا تفريط.

وإن تعاسرتم :فإن امتنعت الأم من الإرضاع أو امتنع الأب من الأجرة.

لينفق ذو سعة من سعته :أي لينفق على المطلقات المرضعات ذو الغنى من غناه.

ومن قدر عليه رزقه :ومن ضيق عليه عيشه فلينفق بحسب حاله.